الفلسطينية بسبب مثل تلك المضبطات اثناء ثورة ١٩٣٦ – ١٩٣٧ ومع ذلك فقد دخل رفيفان المجالي سنة ١٩٣٧ في مفاوضات مع الوكالة اليهودية حول تقديم مضبطة الى لجنة الانتداب الملكية يطالب موقعوها بالسماح لليهود بدخول شرقي الاردن ، وذلك اثناء زيارة تلك اللجنة لفلسطين من اجل "تقصي الحقائق" . وما يدلنا على طابع تلك المحادثات هو التقرير الذى كتبه اهرون كوهين بعنوان "محادثة في بيت الدكتور ب. جوزيف يوم ١٩٣٧/٤/١٥" والتي شارك فيها كل من رفيفان المجالي وخليل المدانات ودكتور ب. جوزيف واهرون كوهين نفسه . وملخص التقرير هو كالتالي :

"قبل عدة اسابيع اقترح رفيفان ان يقوم بجمع تواقيع شيوخ العشائر في عريضة موجهة الى اللجنة الملكية يطالبونها فيها بالسماح بدخول اليهود الى (شرقي) الاردن . وفي حينه تم الاتفاق على صيغة العريضة ، غير ان اصدارها تأخر من يوم ليوم لذلك فقد طلبت الدائرة السياسية الى رفيفان الحضور الى القدس للتباحث في الامر . وقد قال رفيفان انه لم يسمح لنفسه بالتوقيع عليها بسبب الوضع الحالي في فلسطين . فاجابه دكتور ب. جوزيف بانه تفهم موقفه الحساس ولكنه يتوقع منه ان يقوم باى عمل بعد عودة الامير (عبدالله) من احتفالات التتويج (في لندن) . فقال رفيفان انه ينوى تشكيل وفد من كبار الشيوخ للتوجه الى الامير ومحادثته في الامر – ومن بين هؤلاء الشيوخ ماجد العدوان الذى (كما قال رفيفان) بقي حتى الان بعيدا عن هذه الامور وربما رئيس الحكومة ايضا . اما ب . جوزيف فقد طلب تزويده بتفاصيل كاملة قبل القيام باى عمل من هذا النوع .

وفي اليوم التالي قابلت رفيفان مرة اخرى فرجاني ان اسعى في المصالحة بين مثقال وبيتنا . قلت له باننا لن نقوم بذلك قبل ان يقدم مثقال "رسالة اعتذار الى الدائرة السياسية" .